

## الدرس الثاني) قواعد في العقيدة)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة التي سيتكلم عنها الشيخ الان قاعدة مهمة في باب البركة وتركناها الى ما بعد الافطار حتى تتغذى العقول قليلا - 00:00:09

وتنسخ المعلومات السابقة وهي ان البركة التي ثبتت بها الاadle تنقسم الى قسمين الى بركة ذاتية منتقلة والى بركة معنوية لازمة وهذه المصطلحات تحتاج الى شيء من التوضيح فالبركة الذاتية المنتقلة هي تلك البركة التي كتب الله عز وجل وجودها في عين - 00:00:44

وكتب الله مع وجودها ان كل ما مسنته هذه العين انتقلت البركة له هذه البركة كبركة ذات النبي صلى الله عليه وسلم فذاته صلى الله عليه وسلم ذات مباركة وقد كان الصحابة يتبركون بذاته - 00:01:06

فالبركة التي حلت في ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم هي البركة الذاتية المنتقلة فهي بركة ذاتية لكنها تنتقل بمعنى ان البركة كانت تحل في ثيابه التي يلبسها وعرقه الذي كان يخرج منه وكانت تنتقل البركة الى ماء وضوئه - 00:01:25

فاما توضأ كانوا يقتتلون على وضعه واما تنخم نخامة وقعت في كف رجل فذلك بها وجهه وجده وكانوا يتبركون بما يتساقط من شعره او بما يحلقه في في النسك كما وزع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من شعره على - 00:01:43

الحجاج معهم قال قال ابن سيرين فاصابتنا شعرة كانت عند انس وفي صحيح الامام مسلم انه كانت جبة كان للنبي صلى الله عليه وسلم جبة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباج - 00:02:02

فكانت عند عائشة حتى قبضتها اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت فكاف كنا نغسلها للمرظى يستشفى بها. مستشفى ميداني مريظ تجي وعلى طول ياخذون الجبة ويغمسونها في ماءك ثم من شرب من هذا الماء - 00:02:20

فانه قد حلت فيه بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشفى هل يتبرك باثاره بعد وفاته كما يتبرك به قبل مماته؟ الجواب نعم فقد كان الصحابة باتفاقهم يتبركون بما بقي من اثاره بعد - 00:02:36

وفاته لان البركة لا تزال باقية فيها هل هناك شيء من اثاره لا يزال باقيا؟ الذي اعلمه والله اعلم ان جميع اثاره صلى الله عليه وسلم قد فقدت في العصر الاول - 00:02:55

وانما يوجد الان في بعض البلاد من ها هنا وهذا انا غالبه مبني على الكذب او الدجل او ابتزاز اموال المسلمين او استثارة مشاعرهم مثل لامر قد يفسد عقيدتهم - 00:03:10

والا لو تيقنا ان هذا الكوب او هذه الجبة او هذا النعل او هذا السيف هو عينه ما كان النبي صلى الله عليه وسلم هو عينه اثر النبي لجاز التبرك به حتى الان. لان ما مسته ذاته لا تقطع - 00:03:27

لا تقطع بركته وهذه البركة بهذا الاعتبار لا نعلمها ثابتة في ذات احد من الامة الا في ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم فالبركة الذاتية المنتقلة انما هي في ذات - 00:03:42

محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم لكن الصحابة لم يكونوا يفهمون ان هذه البركة حالة في ابي بكر. لذلك لم يكن الصحابة يتبركون بشعر ابي بكر. ولا بنخامة ابي بكر ولا بشباب ابي بكر - 00:03:55

ولا بغيرها هل يعني هذا ان ابا بكر ليس فيه بركة؟ الجواب حاشا وكلا بل يقول اسید بن حضير ما هي باول بركاتكم يا اال ابي بكر؟ لكن البركة التي تحل في المسلمين انما هي بركة - 00:04:08

بركة معنوية لازمة والبركة المعنوية لازمة هي تلك البركة التي لا تتجاوز مكانها ولا تنتقل الى ما يمسها فبركة المسجد الحرام فيه بركة؟ الجواب نعم. بركته في من دخل وكان امنا ومضاعفة - 00:04:23

الاجور العظيمة فيه لكن ليس كل حجر تمسه تنتقل بركته الحجر الاسود فيه بركة وهي بركة اتباع لكن ليست بركة ذاتية منتقلة بمعنى انك لو مسست الحجر الاسود ليس ثمة بركة تعلق في يدك حتى تمسح بها وجهك او وجه طفلك وظهرك وظهرك ظهر - 00:04:40 كما نراه في كثير من من فعل الجھال من المسلمين بعضهم يتمسح باستار الكعبة ظنا منه ان البركة الثابتة للمسجد الحرام انها بركة ذاتية منتقلة مع انها معنوية لازمة لا تفارق مكانها فليس كل - 00:04:59

في الحرم فيه بركة وليس كل عمود في البيت الحرام فيه بركة. مع ان البركة برقة اجمالية مفروضة في هذا الموضع لكنه ليس كل جزء من اجزاء هذا الموضع يحمل بركة تنتقل الى ما يمسها - 00:05:16 فلو انك مسكت حجرا من احجار البيت الحرام ليس ثمة بركة تحل في يدك بعد اطلاقه. فهمتم هذا فاذا لا نخالط بين نوعي البركة فبركة الازمنة كلها بركة معنوية لازمة - 00:05:30

بركة الامكنة كلها بركة معنوية لازمة. بركة الذوات تنتقل. ان كان المقصود ذات النبي صلى الله عليه وسلم فهي بركة ذاتية منتقلة وان كان غيره من المؤمنين من ابي بكر الى ان يرث الله اخر مؤمن على وجه هذه الارض لان تقبض روحه فانها بركة عمل. هل المسلم فيه بركة؟ الجواب - 00:05:46

نعم فيه بركة ولكن بركة معنوية لازم بمعنى ان فيني بركة فيك بركة في محمد برقة في بندر برقة هذه البركة تختلف زيادة ونقصا على حسب التقوى والايمان وصفاء العقيدة والاعمال الصالحة - 00:06:07

لكن ليس كل من مسني تنتقل البركة له. واذا مسستك لا تنتقل البركة لي لان بركتنا ذات معنوية ملزمة لذواتنا لا عنا ابدا ثم فهمتم هذا ماء زمزم فيه برقة في شربه لكننا نرى ان بعض الناس يجعل البركة في ماء زمزم برقة ذاتية منتقلة فتراه يغسل به جدرانه - 00:06:26

ها بيته يغسل به سيارته يغسل به متاعه يغسل ثيابه التي يلبسها ظنا منه ان الماء ما دام موجودا على هذه فهي مباركة او محفوظة. بل ان الدواء الدواء فيه بركة. الدواء فيه برقة وهي برقة استشفاء به فقط. برقة تداوي به - 00:06:50 فاذا ليس كل شيء دلت الادلة على وجود البركة فيه يكون بركته منتقلة الى ما يمسه وانما تكون بركته ذاتية منتقلة تارة او ذا او معنوية لازمة. من باب التخفيف اقول البركة الثلاثة برقة ذوات اعيان برقة ازمان. برقة الازمان ما فيها ذات هي منتقبة - 00:07:11

بركة الامكنة ما فيها ذاتية منتقمة واما بركته الذوات ففيها برقة ذاتية منتقلة في حق النبي صلى الله عليه وسلم. واما غيره من افراد هذه الامة فاننا وان قلنا فيهم برقة - 00:07:34

الا ان بركتهم برقة معنوية لازم معنوية اللازム. انتبهوا انتبهوا هنا قاعدة في باب البركة مهمة جدا وهي ان كل ما ثبتت به البركة فلا يجوز به فلا يجوز لنا ان نتجاوز به حد بركته - 00:07:48

يعني الشارع امرک اخبرک بان في هذه العین برکة ثم دلک علی کیفیة اکتساب البرکة منها. فلا حق لك ان تكتسب البرکة الا بتوجیه الشارع من هذه العین امتنی يعني مثلا ماء زمزم دلنا الشارع علی انه فيه برکة - 00:08:04

طيب بركته في ماذا؟ انها طعام طعم وشفاء ثقب اذا لا تتجاوز بها غير ذلك لا تغسل بها السيارة اذا كانت خريانة حتى تتصلح ماذا طبعا نقول کلام واقعی واقع في الناس. او لا او لا تغسل به - 00:08:21

لا تغسل به جسد المريض لانه قال لما شرب له فهي شرب ليست اغتسال فاذا كل عین ثبتت فيها البرکة او كل زمان ومكان ثبت فيه البرکة فایاک ان تتجاوز به حد المسموح به من التصرفات - 00:08:37

يعني مثلا الحجر الاسود فيه برکة برکته برکة اتبع اني لاعلم انك اجر ما تضر ولا تنفع ولو اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك واضح - 00:08:54

لكن ليس بركة لعق ناس يلعقونه وليس بركة اه مسح وجوه الاطفال ولا نحورهم ولا ظهورهم فليست البركة في مثل هذا. انما البركة في تقبيله فان عجزت عن تقبيله فبمسه - 00:09:06

وتقبيل ما مسسته به يدا او عصا والا فالإشارة اليه برقة الحجر اليماني الركن اليماني برقة في مسحه لكن ليس في تقبيله من قبل الركن اليماني فقد تجاوز في الامر الذي ثبتت فيه البركة حدث - 00:09:29

التصريف الشرعي فيه فإذا ليس وجود البركة في هذا الزمان يسوغ لك ان تطلبها منه باي صفة شئت لا بل بالصفة الشرعية وليس البركة في هذا المكان تخول لك ان تطلب البركة منه كييفما شئت لا بل بالصفة الشرعية - 00:09:45

وليس البركة في هذه الذات تخولك ان تطلبها منه باي صفة شئت؟ لا بل بالصفة الشرعية فهمتم هذا نشوف كيف باب البركة وحضرناه عصر قوي الاصل ان واضح البركة هو الله - 00:10:02

الاصل في بركة الزمان التوقيف الاصل في بركة الاعيان التوقيف. الاصل في بركة الذوات التوقيف انتبهوا البركة ذاتية منتقلة ومعنوية لازمة ثم الى القاعدة الاخيرة لا يجوز ان تصرف فيما ثبتت فيه البركة - 00:10:17

بأكثر مما حده لنا اذا فهمنا هذه القواعد فان باب البركة واضح بقي عندنا قاعدة اخيرة وهي اقرأ ما لم تقرأه وزدنا قلتم حفظكم الله القاعدة الخامسة عشرة البركة الثابتة بركتان بركة ذاتية منتقلة وبركة معنوية - 00:10:37

فالاولى كذات النبي صلى الله عليه وسلم والثانية كرمضان والمسجد الحرام القاعدة السادسة عشرة كنایة عن الزمان فكل زمان ثبتت فيه البركة فبركته معنوية لازم و المسجد الحرام كنایة عن الامكانية المباركة فكل مكان ثبتت فيه البركة فهي بركة - 00:11:00  
معنى لازمة نعم القاعدة السادسة عشرة الاصل في التطير المنع ويعكم عليه اهله. ما بقي في البركة شيء اضعفها الى الثامنة عشرة الان. طيب احسن الله اليكم. القاعدة الثانية عشرة - 00:11:22

القاعدة الثامنة عشرة من قواعد البركة فنلحقها بقواعد المقررة نعم القاعدة الثامنة عشرة من تبرك بما لا دليل عليه. فان اعتقاد ان ما تبرك به هو من وضع فان اعتقاد ان ما تبرك به هو من وضع البركة بذاته واحدتها فهذا شرك اكبر. وان اعتقاده مجرد سبب فشرك اصغر - 00:11:43

واضحة ولا اشرح اذا تبركت بشيء لا دليل على البركة به تطلب منه شيئاً ما تطلب ماذا؟ تطلب حلول البركة فيك او لك ان كنت تعتقد ان هذا الذي تبارك به هو الذي يخلق هذه البركة - 00:12:09

وهو الذي يقدرها لك وهو الذي يضعها فيك بذاته فهذا شرك في توحيد الربوبية لأن المتصرف والمدير في هذا الكون بكل تفاصيله على الحقيقة هو الله واما اذا كنت تعتقد ان الله هو الذي سيضع فيك البركة - 00:12:26

ولكن من اسباب وضع البركة فيك ان تتمسح بهذا التراب. او تتمسح بهذه الخرقه او تتمسح بهذه السياج فتمسح به لا طلب شيء من ذاته. وانما لتجعله سببا لي يخلق الله فيك شيئاً - 00:12:44

فانت جعلته سببا فهذا شرك اصغر فمن تبرك بما لا دليل عليه. فان اعتقاده الفاعل بذاته للبركة او الواطع بذاته فهو شرك اكبر وان اعتقاده مجرد سبب من الاسباب فهو شرك - 00:13:00

اصغر ستائيننا قاعدة وهي ان كل من اتخذ سببا لم يدل على سببيته شرع ولا قدر فشرك اصغر. وان اعتقاده انه الفاعل بذاته فشرك اكبر. يدخل فيها الطيارة والتمائم والتبرك ستائيننا ان شاء الله. نعم - 00:13:15

احسن الله اليكم. واذا قيل لك هل التبرك شرك اكبر ولا اصغر؟ التبرك بما لا دليل عليه. هل هو شرك اصغر ولا اكبر في تفصيل على هذا في تفصيل على هذا النحو. نعم - 00:13:30

القاعدة السادسة القاعدة السادسة عشرة الاصل في التطير المنع ويعكم عليه اهل السنة بأنه شرك اكبر ان اعتقاد ان ما تطير به هو الفاعل بذاته وان اعتقاده مجرد سبب فشرك اصغر. الطيارة هي التشاؤم - 00:13:42

والتشاؤم اما ان يكون بمرئي او بمسمع او بما يأكل او بمشروب او بزمان او مكان احياناً يصيب الانسان حادث في طريق ثم يتشاءم منه يبتعد عن هذا الطريق مرة اخرى ما عاد يمر به هذا تشاؤم مكان - 00:14:01

ترون الدول في بعض في بعض ايام العام تنكس اعلامها اذا يسمونه يوم النكسة مثلا هذا تشاءم بزمان كلما مر هذا الزمان المشؤوم عليهم نكسوا اعلامهم هذا تشاءم بزمان كان العرب يتشارمون بالبومة - 00:14:18

فاما رأوا البومة على بيت احد عزوا اهله سيموت منهم احد. هذا هذا تطير بمرئي ربما تذهب الى الدوام صباحا فتسمع احدا يقول يا خاسر هو لا يخاطبك لكن لما سمعت هذه الكلمة تشاءمت بها - 00:14:35

قلت يلا صباح خير فرجعت رديك هذه الكلمة. انت تشاءمت بمسموع ربما تأكل شيئا فتمرض فلا تأكله مرة اخرى لا تطبها ولا منعا للطبيب ولكن من باب تشاءم نفسك من هذا - 00:14:53

فهذا التشاءم اما ان يكون بمرئي او بمسموع او بزمان او بمكان او بمطعم او مشروب الاصل في ان التطير محرم قال النبي عليه الصلاة والسلام لا عدو ولا طيرة. وقال عليه الصلاة والسلام الطيرة شرك الحديث. وقال ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له. يقول ابن مسعود وما منا الا - 00:15:13

ولكن الله يذهب بالتوكل. وقال النبي عليه الصلاة والسلام فيما يدفع هذه الطيرة اذا رأى احدكم شيئا يكرهه فليقل اللهم لا يأتي في الحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت. وقال اللهم لا حول الا حوالك ولا طير الا طيرك الى اخر ما تحفظونه في كتاب التوحيد - 00:15:34

هل هل الطيرة شرك اكبر ولا اصغر؟ قالوا هذا يختلف باختلاف معتقدي هذه الطيارة فهو تطير من مرئي ومسموع. نقول انت تشاءمت خوفا من ان يصيبك ظرر بسبب هذا هل تعتقد ان من ينزل الضرر هو الله - 00:15:54

وانما من اسباب الضرر هو هذا الامر المرء او الذي تطيرت منه ان قال نعم ما تطيرت به لا يخلق شيئا وانما الله هو الذي يخلق لكن من يوم اشوف هذا الشيء وانا قلبي يتشارم اقول سينزل ظرر من الله - 00:16:13

فاما هو يعتقد انه مجرد سبب وان الخالق والموجود والمقدر هو الله. وهذا الاعتقاد يوجب ان يبقى في دائرة الشرك الاصغر واضح؟ ولكن اذا اعتقد ان هذا المتطير به هو حقيقة من يخلق هذا او يقدرها فهذا - 00:16:31

شرك اكبر فالطيارة كلها حرام وشرك لكن تكون اكبر باعتبار واصغر باعتبار اخر القاعدة السابعة عشرة لا يخالف الا بالله او صفة من صفاتاته. فالحلف بالمخلوقات شرك مهما عظمت فالحلف بالمخلوقات شرك مهما عظمت منزلة هذا المخلوق فيكون اكبر مع التعظيم ويكون اصغر بدونه. هم. بقصده يعني مع - 00:16:50

التعظيم الكامل ويكون اصغر بدون هذا التعظيم الكامل يقول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. وقال صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآياتكم ولا بالأنداد ولا بالطواهي - 00:17:18

قال صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا. وقال صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا الله الا الله لانه جرح توحيد - 00:17:32

فان كان حلفه بغير الله مصحوبا بالتعظيم الكامل كتعظيم الله عز وجل فلا جرم انه شرك اكبر. وان كان ليس مصحوبا بتعظيم كتعظيم الله فهو شرك اصغر ومن باب الظرفة كنت انصح رجلا في هذا - 00:17:44

يحلف والنبي دائم يقول والنبي فنصحته عدة مرات فاستجاب ولله الحمد فقال خلاص ياشيخ والنبي ما عاد احلف بغير الله مطلقا فالانسان هذا مما يجري على لسانه ولا يقصد به تعظيم المخلوق به كتعظيم الله عز وجل - 00:18:03

قال كلمة مهمة وهي قال مهما عظمت منزلة المخلوق به لان الشرك يبقى شركا بغض النظر عن اشركت به مع الله عز وجل فمهما عظمت منزلة المخلوق فلا يخرج الشرك عن كونه - 00:18:21

شرك هناك اناس عبدوا الملائكة والملائكة اعظم الناس منزلة عند الله عز وجل هناك انسا عبدوا الانبياء والرسل وهم من اعظم الناس منزلة عند الله لكن علو منزلة من اتخذته ندا لله لا تسوغ لك - 00:18:36

ان تشرك بالله عز وجل وهذا بالمناسبة من جملة حجج المشركين مشركي زماننا انهم يقولون ان المشركين اوائل عبدوا مع الله اشجارا واحجارا لكن نحن نعبد مع الله ملائكة انباء فكيف تقيسون شركنا على شركهم - 00:18:51

هذا حجة عندهم انا اقول مشرك شرك المشركين في زماننا كشرك المشركين الاولى هم يرفضون. يقول كيف تسوون بني بين من يعبد ملائكة وانبياء اصحاب منازل عظيمة عند الله وبين من يعبد شجرا - 00:19:11

وحاجرا فنقول هذا خطأ لأن عبادة الشجر والحجر ليست عبادة ذاتية وإنما عبادة رمزية عن شيء آخر يعني هم عبدوا الأشجار والاحجار والقبور لا لذاتها وإنما لأنها تعبر عن شيء آخر - 00:19:27

فعبدوا ودا وسوا ويغوث ويغوث نسرا عبدوا أصنامهم اليه كذلك؟ ليست لأنها حجر وإنما لأنها تعبر عن معظم في قلوبهم وهم هؤلاء الرجال الصالحون كذلك قوم إبراهيم كانوا يعبدون الكواكب وينصبون لها الهياكل في الأرض. هذه الهياكل ليست تعبد لذاتها ولكنها كعبارة رمزية عن من - 00:19:46

عن من هو معظم في قلوبهم. مثل طوافنا بالكعبة. ليس لتعظيم الكعبة لذاتها وإنما تعظيمها لمن بنى هذا البيت الحرام لأنهم يقولون كيف تذكرون علينا عبادة الأصنام والاحجار وانتم تطوفون بالكعبة فنقول أن الأمور العبادية الظاهرة - 00:20:13  
ليست عبارة عن تعظيم هذا الشيء وإنما تعظيم لمن أمرنا بهذا الشيء. فطوافنا بالكعبة إنما هو تعظيم لله تبارك وتعالى. فهذه الأشياء تجعل رمزية لتحقيق المعالم الدينية المأمور بها من قبل الله عز وجل فلا تخلطا بين هذا وهذا - 00:20:31  
القاعدة التاسعة عشرة لا يجوز فعل عبادة لله في مكان يفعل فيه جنسها لغير الله فلا نصلي في مكان يصلى لغير الله ولا نذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله - 00:20:51

هذه قاعدة مستمددة من قول الشيخ محمد رحمه الله في كتاب التوحيد باب لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله ودليلها قول الله تبارك وتعالى لا تقم فيه - 00:21:09

ابدا اي مسجد الضرار وروى الإمام أبو داود بأسنان على شرط الإمام مسلم من حديث ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نذرت ان انحر ابدا ببوانة - 00:21:22  
موضع معين بين ام لجوة وبين ينبع معروف وهو عبارة عن جبل حوله صحراء فقال هل كان فيها وثن يعبد؟ قال لا قال هل كانوا فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال للرجل فاو في بندرك - 00:21:39

فاستفاد العلماء من الآية والحديث انه لا يجوز للمسلم ان يتقصد فعل عبادة لله في موضع يفعل فيه المشركون جنس هذه العبادة لاصنامهم او وثنائهم باتفاق في الصورة الظاهرة غير غير جائز - 00:21:58  
انت تصلي لله ونبيتك خفية هؤلاء يصلون لآوثانهم ونبيتهم خفية. فمجرد الاتفاق بين اهل الایمان واهل الشرك في الصورة الظاهرة ممنوع شرعا فلا يجوز لك ان تذبح ذبيحتك في مكان يذبح فيه لغير الله - 00:22:15

فإذا كان هناك مصل مسلخة يذبح فيها لوطن فلا يجوز لك ان تأتي انت لتذبح لله في هذا المكان. طيب تقول انا ساذبح لله لن اشرك نقول نعم يا حبيبي انت ما اشركت - 00:22:36

لكن مجرد الذبح صورته واحدة هم يذبحون وانت تذبح والنية امرها الى الله. فمجرد الاتفاق مع اهل الشرك في الصورة الظاهرة ممنوعة ولذلك لما بنى اهل الضرار من المنافقين مسجدا وارادوا من النبي وسلم ان يصلى فيه وهو مسجد اسس على غير التقوى - 00:22:48

انما ارصاد وتفرق بين المؤمنين وحربيا لله ورسوله كما قال الله عز وجل في اخر سورة التوبة نهى الله نبيه ان يقوم فيه. لما؟ لانه لا يصلى لله في مكان يصلى فيه لغير الله. ويراد به غير وجه الله عز وجل - 00:23:06

بل حتى زيارة قبر من اقاربك في مقبرة يزار فيها القبر لاحد القبور ليعبد فإذا قدر الله ان قريبا لك قد دفن بجواره ولي من اولياء الله. وبني على قبر هذا الولي بناء. وصار الناس يأتون للركوع والسجدة والطواف والتذر والذبح لهذا القبر. فانا ارى ان - 00:23:21  
انك لا يجوز لك ان تزور قبر قريبك في هذه الحال. لأن الزيارة في صورتها الظاهرة فلا تزر الميت زيارة لله في مكان يزار فيه الاموات لغير الله عز وجل - 00:23:41

فإن قال لنا قائل كيف نجيب كيف نجيب عن تجويف بعض الصحابة ايقاع الصلاة في كنائس النصارى هذا من الإشكال هذا ولا لا هي

الصلوة لله وقد اجازها ابن عباس وجمع - 00:23:56

انه يجوز للمسلم ان يدخل في كنيسة النصارى فيصلي مع انها صلاة وهم يصلون فصلاتهم لغير الله وصلاتنا لله فقد صلوا في مكان يصلى فيه لغير الله. فكيف هذا اقول اولا لابد ان تعلم - 00:24:15

ان الكنيسة بالنسبة لصلة المسلمين تنقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول الصلاة في الكنيسة حال كونها تحت ملكية النصارى ولا تزال فيها صورهم واوثانهم ومتعبدهم هذه متفق على تحريم الصلاة فيها - 00:24:31

لا تجوز لم يخالف في ذلك احد الحالة الثانية الصلاة في الكنيسة التي لا تزال تحت ملكية النصارى لكن محظى منها الصور وازيلت عنها مظاهر الوثنية فهي جدران فقط هنا الصلاة فيها اجازها لكن مع الكراهة - 00:24:47

القسم الثالث الصلاة في كنيسة النصارى بعد انتزاع ملكيتها وازالة صورها فهذا جائز بالاتفاق. لا بأس به. وكم من كنيسة اشتريت من النصارى تحولت قبلتها الى المسجد. بل ان من السنة ان تبني المساجد حيث حيث كانت اماكن تعبادات المشركين. كما امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:06

لم عثمان بن ابي العاص ان يتبع مساجد الطائف حيث كانت تعبد طباغيتهم فالحالة التي اجاز فيها العلماء الصلاة في الكنيسة هي الحالة المتوسطة وهي مع الكراهة طبعا عند بعضهم وهي فيما لو - 00:25:26

ازيلت صورها وبقيت وملكيتها لا تزال باقية عندهم تحت ملكيتهم واضح لكن هل صلاة المسلمين تتفق في الجنس مع صلاة النصارى جيبوا يا اخوان التوابيل اذا لم ليس هناك اتفاق - 00:25:43

ليس هناك جنس فنحن نقول لا يفعل فيه جنسها يعني اذا اتفقت معها صورتها الظاهرة لا يجوز لكن صلاتنا فيها تكبير وركوع ورفع وسجود وجلوس ثم سجود ثم قيام. هذه صلاة النصارى تتفق مع الجواب لا وانما - 00:25:59

النصارى حركات على صدورهم واكتافهم جباهم اذا حتى وان قلنا بان هناك من اهل العلم من اجاز الصلاة في في كنيسة النصارى في حال دون حال ذلك لانه رأى ان تلك الصلاة الصادرة من المسلم لا تتفق مع ماذا - 00:26:17

لا تتفق ظاهريا مع صلاة النصارى لكن صورة الذبح لله ولغير الله واحدة صورة صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم في مسجد الضرار صورة صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم في مسجد الضرار تتفق مع صلاة المنافقين خلفه فيما لو صلى - 00:26:36

فيما لو صلى فاذا نعم ننهى المسلم ان يفعل العبادة في مكان اذا كان يفعل فيه جنسها مع الاتفاق في الصورة الظاهرة في نفس المكان. هنا لا تفعل هنا لا تفعل بل حتى - 00:26:55

اجاز العلماء انتبهوا اذا كان هناك مسجد يصلى فيه الصوفية القبورية. ولا تجد انت في البلد الا هذا المسجد فيجوز لك حينئذ ان تصلي منفردا لا توقع صلاتك لله في مكان يصلى فيه لهذا القبر. حتى وان كان حتى وان كان مسجدا لكنه مسجد - 00:27:10

يدخله الناس للركوع والسجود والصلاحة لهذا لصاحب هذا القبر مع انه موضع لا تجوز الصلاة فيه الا ان صلاتك لله لا يجوز ان توقع بجانب صلوات ترفع لغير الله تبارك وتعالى - 00:27:29

صلي في بيتك ولا حرج عليك. فهمت القاعدة لا يفعل لا تفعل عبادة لله في مكان يفعل فيه جنسها لغير الله عز وجل. نعم القاعدة العشرون النذر تعبد فمن صرفه لغير الله فقال نذر للسيد البدوي او للولي الفلاني او للقبر الفلاني - 00:27:45

فهو شرك اكبر وكفارته النطق بالشهادة. نعم يقول الله عز وجل وما انفقت من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وقال الله عز وجل يوفون بالنذر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري من حديث عائشة من نذر ان يطيع الله فليطعه. فالنذر باجماع - 00:28:07

العلماء تعبد فيما انه تعبد فهو حق صرف محضر لله لا يصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح. فمن نذر لغير الله كالامثلة التي ذكرها المصنف فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه بالكلية - 00:28:27

هل في النذر شرك اصغر كالحلف الجواب لا شرك اصغر في النذر بل الانسان يقفز منه الى الشرك الاكبر مباشرة لا شرك اصغر في النذر فمن نذر لغير الله فإنه وقع في الشرك الاكبر مباشرة - 00:28:43

القاعدة الواحدة والعشرون الاسباب مؤثرة لا بذاتها. فقولهم مؤثرة رد على معطلة الاسباب وقولهم لا بذاتها رد على مشركية الاسباب. انقسم الناس في مسألة الاسباب وتأثيرها الى ثلاثة اقسام. طرفيين ووسط - 00:29:03

والوسط من يكونون على طول مباشرة ذلك جعلناكم امة ولن تفهم الوسطية الا اذا فهمت الطرفين اول الطرف الاول طرف الاشاعرة والجهمي قالوا بان الاسباب لا اثر لها مطلقا يعني بمعنى ان هذا الكأس - 00:29:23

لو رميت حجرا فكسر فتحن معاشر العقلاء نقول سبب الكسر حجر لهم يقولون لا ان الحجر لم يؤثر في الكسر بل الله عز وجل خلق الكسر عند اصطدام الحجر بجسم الزجاج - 00:29:50

معنى انه لو لم يقدر في ذلك الوقت رمي حجر لانه كسر في نفس الوقت فما فهمتها لأن كلام غير عقلي طيب باسم الله جب لك واحد جهمي وامسكه امسكه من تلابيب رقبته - 00:30:07

ثم اعطه كفا على وجهي فسيحس بالالم قل له يا جهمي ان الله خلق الالم عند اصطدام يدي بخدك بمعنى انه لو لم قريب هذا المذهب بمعنى انه لو لم يقدر الله اصطدام يدي بخدك لاحسست برزنه بالالم - 00:30:29

هذا المذهب هو مذهب يحبه القاتلة لأن القاتل يأتي بالمسدس ويصوبه على المجنى عليه ويقتله سيموت بالرصاصة فإذا جاء عند القاضي قال القاتل يا ايها القاضي انا على منهج الجهمية - 00:31:00

هذا الرجل لا اثر لرصاصتي في موته وإنما الله عز وجل خلق الموت عند اصطدام الرصاصة ودخولها في جسده. بمعنى ويقول للقاضي بمعنى انه لو لم اطلق اصلامات يا ولدي ايش المذهب هذا - 00:31:17

هذا المذهب انتبه ولا ما يصلح هذا المثال فيه نسا هنا اتركه فهذه طائفة ضالة قالت لا اثر للاسباب اصلا ما في شيء اسمه اثار وإنما الاثر يوجد عند السبب لا بالسبب - 00:31:39

فهمتم هذا الاثر يوجد عند السبب عند السبب. لكن لا يوجد السبب امسك الطرف الآخر طائفة ضالة وناقضوا هؤلاء مناقضة مطلقة قالوا بل ان السبب له اثر والسبب نفسه هو الذي خلق هذا الاثر وليس الله هو الذي خلق الاثر - 00:32:05

فلم يجعلوا لها اسبابا فقط بل جعلوا لها اسباب عفوا لم يجعلوا لها اثارا فقط بل جعلوا السبب هو الذي يخلق اثره فالاولون عطلوا الاسباب عن اثارها والآخرون جعلوا الاسباب تخلق اثارها - 00:32:31

فالاولون يسمونهم معطلة الاسباب والآخرون يسمونهم مشركية الاسباب فامسكت في منتصف العصا اهل السنة والجماعة وقالوا الاسباب مؤثرة بتقدير الله لا بذاتها وتأثر الاسباب ليس بذاتها لكن بتقدير من الرحمن - 00:32:48

فالاسباب مؤثرة ردًا على المعطلة لا بذاتها بل بتقدير الله رد على المشركية. فإذا قيل لك هل الاسباب مؤثرة او لا؟ ايش تقول اقول مؤثرة واسكت لا بان هناك قوم قالوا مؤثرة - 00:33:17

اقول مؤثرة ولكن اثراها انما اكتسبته بتقدير الله بمعنى ان الله لو شاء كونا ان يفصل الاثر عن سببه لفصله كما فعل في احسنلت لما اورد قوم ابراهيم النار ومن اثار - 00:33:36

النار الكونية انها تحرق هذا حكم كوني. الله قال للنار احرقي فتحرق كل نار في هذه الدنيا لابد ان تحرق هذا اثراها الكونيليس كذلك؟ لكن لما اراد الله بقدره فعل هذا الاثر - 00:33:55

عن هذا السبب القى ابراهيم في نار كان الطير على بعض الروايات الاسرائيلية يمر من عليها ويسقط وفي بعض الروايات الاسرائيلية انهم لم يستطعوا الاقتراب منها وإنما رموهم في منجنيق - 00:34:11

من شدة لهبها جلسوا يجمعون في حطبتها اشهروا ثم رموه فيها فخرج ابراهيم منها ينفض ثيابه لأن الله عز وجل قال كوني بربوسالاما. يقول المفسرون لو ان الله قال بربوسالاما اى بربوسالاما اي بربوسالاما مع جسم الشيخ النحيل حتى لا يؤذيه البرد فصارت فسلب الله عز وجل الاثر

والسبب موجود هذا دليل على ان السبب لا يخلق ذاته - 00:34:43

ولا يخلق اثراه وإنما الله هو الذي يرتب الاثار على الاسباب فهمتم هذا قد يجامع الانسان زوجته ولا يحصل ولد قد يشرب الانسان ولا

ولا يحس انه ارتوى قد يأكل طعاما كثيرا ولا يحس انه شبع - 00:35:00

قد يأتي سحاب ولا يأتي مطر قد يأتي المطر ولا تنبت الارض مع ان من الاسباب الكونية انه اذا نزل المطر انبت الارض زهرتها وزينت ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم ليس السنة الا تمطر. السنة ان تمطر وتمطر ولا تنبت الارض. افهتم هذا - 00:35:19

ولذلك انت ايها الانسان اي سبب تفعله لا تستغرب على الله عز وجل عدم وجود اثره قد يدعو الانسان ولا يستجاب له ابحث في نفسك انت لو كانت الاسباب تستقل باثارها فكان بمجرد الدعاء تأتي الاجابة - 00:35:40

لكن الله قد يفصل بين الاستجابة وبين سببها الذي هو الدعاء لشيء يعلمه الله اما لاكلك حراما او لعلمه بعدم قدرتك على استحمل الاجابة او لانه لو اجبك لافسد لافسدة الاجابة - 00:35:57

فالحكمة يعلمه الله يؤخرها او يستبدلها ازالة شيء من الشر عنك او يدخل لك اجرها في الاخيرة. المهم ان الاسباب غير مؤثرة بذاتها. وانما اكتسبت تأثيرها بفعل الله تبارك وتعالى. وهنا لفتة مسلكية طيبة وهي - 00:36:12

ان الانسان يبيعنه هذا الاعتقاد على عدم الاعتماد المطلق على الاسباب انت فعلت السبب لكن من الذي يرتب اثره؟ الله اذا اعتمد على الاول والآخر ليس على سبب وانما على من سبب هذا السبب لأن ترتيب الاثار يرجع لله. ولذلك في حرب هؤلاء على في حرب اهل السنة على - 00:36:29

رافضة في اليمن او غيرهم لا ينبغي لهم ان يفتخرموا بطائراتهم ولا ان يفتخرموا بعدهم وعتادهم ولا ان يفتخرموا بشيء اخر من الامور المادية التي تعتبر اسبابا ان النصر المترتب على ذلك انما هو بفعل - 00:36:52

الا فالله نصر اهل بدر بثلاث مئة وهزمهم في احد وهم الف وهزمهم في اول المعركة وهم عشرة الاف في حنيفة لكن اعاد الله عز وجل لهم النصر لما اعترفوا بضعفهم - 00:37:06

ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم يعني صار في اعتماد على الاسباب فايامك ان تعتمد على الاسباب ولذلك يقول العلماء انتهى الوقت طيب انتهينا الاعتماد على الاسباب تلك في الشرع وتعطيل اثارها - 00:37:19

قدح في العقل وفعلها مع كمال التوكل توحيد وشرع اذا مرة اخرى يقول العلماء الاعتماد على الاسباب تلك في الشرع تلك الشرع وتعطيل اثارها قدح في العقل ولذلك بدأتم تضحكون لما جئت امثلة - 00:37:36

على انتزاع الاثار عن اسبابه قدح في العقد وفعلها مع كمال التوكل على مسببها شرع وتوحيد او نقول دين وتوحيد وتوحيد الله ان هذى الوجه واسف لكم على الاطالة غفر الله لكم. شرح الله صدوركم. رفع الله قدركم - 00:38:02

منازلكم اسأل الله ان يغفر لوالديكم ولازواجكم ولأهلكم ولأخوانكم وآخواتكم ولمن تحبون ان يجمعنا جميعا في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقدر استغفر الله واتوب اليه من زلل اللسان والبنان - 00:38:24